

نهج السعادة

[674] - 353 - ومن كلام له عليه السلام في بيان عظمة القرآن وسمو بركاته، رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الحافظ ابن عساكر ومما وقع إليّ عاليًا من حديث خالد بن يزيد: ما أخبرنا [به] أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أخبرنا الحسن بن علي أنبأنا أبو الحسين ابن المطفر، أخبرنا محمد بن محمد الباغندي، أخبرنا محمود بن خالد، أخبرنا أبي، أخبرنا محمد بن راشد، عن عمرو بن عبيد: عن الحسن أن عليًا [عليه السلام] كان يخطب بالكوفة فقام إليه ابن الكواء فقال: يا أمير المؤمنين، إنها قد فشت أحاديث !! قال: [فقال] علي: [أ] وقد فعلوها ؟ إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ستكون فتن. فقليل: فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال: كتاب الله عز وجل - مرتين (1) - فيه نباء ما قبلكم وخبر ما بعدكم، وفصل ما بينكم، وهو العروة الوثقى،
(1) يعني قال: (المخرج منها كتاب الله عز وجل،
المخرج منها كتاب الله عز وجل).